تأثير الألعاب الكشفية في تطوير بعض المهارات الخاصة لمرحلة الكشاف المتقدم

تقدم به كل من

أ.م.د. الاء عبد الوهاب أ.م.د هدى ابراهيم رزوقي

م.م. ليث جبار نعمة

جامعة القادسية – كلية التربية الرياضية

.....

المستخلص

المقدمة وأهمية البحث : للكشافة و حركتها اهمية كبيرة جدا في زرع الثقة بالنفس و القدرة على القيادة الفاعلة التي من شئنها تحويل كل الامور السلبية التي تحد من التقدم نحو القيادة الجيدة ، ان التدريب وفق مهارات خاصة من المراحل الكشفية للمتقدمين تزيد من المهارات لديهم وبالتالي يصبح الكشاف المتقدم هو القائد الفعلي لهذه المرحلة. حيث يقوم بدوره الفعال في تدريبهم و تعليمهم وفق الاسس العلمية التي من شئنها تطوير هذه المهارات لديهم.

وكانت أهمية البحث منصبة على تأثير الألعاب الكشفية في تطوير بعض المهارات الخاصة لمرحلة الكشاف المتقدم .

فيما كانت مشكلة البحث : تلعب الحركة الكشفية دوراً بارزا في حياتنا من خلال المشاركة بالمخيمات التي تنظمها الجهات المعنية فضلا عن المتعة في ألقائها .

حيث للكشافة و حركتها اهمية كبيرة جدا في زرع الثقة بالنفس و القدرة على القيادة الفاعلة التي من شئنها تحويل كل الامور السلبية التي تحد من التقدم نحو القيادة الجيدة ، ولهذا كانت مشكلة البحث هي عدم الأهتمام

بالالعاب الكشفية بصورة خاصة لدة مرحلة الكشاف المتقدم مما دفع الباحث الى اقتراح بعض الالعاب الكشفية التي قد تساهم في تطوير المهارات الخاصة لتلك المرحلة .

ولهذا كان هدفا البحث

١-أعداد برنامج بالألعاب الكشفية لتطوير بعض المهارات الكشفية الخاصة لمرحلة للكشاف المتقدم. ٢-التعرف على تأثير الألعاب الكشفية في تطوير بعض المهارات الكشفية الخاصة للكشاف المتقدم .

فيما كان فروض البحث (للألعاب الكشفية المعدة تأثير ايجابي في بعض المهارات الكشفية الخاصة لمرحلة الكشاف المتقدم.)

وقد كانت مجالات البحث

المجال البشري : الفرقة الكشفية المركزية للكشاف المتقدم التابعة لمديرية التربية الرياضية والكشفية لمحافظة القادسية .

المجال الزماني : ٢-٢-٢٠١٤ الى ٢٥-٤- ٢٠١٤

المجال المكاني : المخيم الكشفي بناحية السنية – محافظة القادسية .

وقد تناول الباحث الدراسات النظرية والتي تخص البحث على وجه خصوص وهي مرحلة الكشاف المتقدم وكذلك التفكير الأبداعي .

أما فيما يخص منهج البحث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لكونه الاقرب لمشكلة البحث ومعالجتها بعدها فصلت طريقة أختيار العينة والنسبة التي اخذت وعدد العينه الذين استبعدوا وقد تم أجراء التجانس والتكافؤ للعينه ومن ثم فصلت الأدوات المستخدمة بالحث وكذلك التجربة الأستطلاعية والرئيسية للبحث وكذلك الطريقة التي استخرجت منها البيانات بأستخدام البرنامج الاحصائي spss

اما الفصل الرابع فقد نوقشت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات الكشفية.

ت	الاختبارات	قبلي		بعدي		قيمة t		الدلالة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	محسوبة	جدولية	
١	اختبار حل اللغز	٢٠.٦	٦.١٣١	٢٢	٦.٧٣٣	٠.٣٤٤	٢.٢٦٢	غير معنوي
٢	عبور الجسر ونقل الممتلكات	٢١.٣	٤.٨٠٨	٢٤.٢	٥.٠٧٢	٠.٨٣٩		غير معنوي
٣	اختبار نقل الحلق	٢٠.٥	٤.٥٥٢	٢٣.٤	٧.١٨٣	٠.٤٥٨		غير معنوي
٤	الريادة في الخلاء	٢٠.٤	٤.٧٨٨	٢٢.٨	٥.٧٣١	٠.٤٦٧		غير معنوي

عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المنهج المعد من قبل الوزارة يساعد على تطوير أختبارات التفكير الإبداعي بشكل بسيط من خلال النظر الى قيم الأوساط الحسابية بين الأختبارين الأ انه بسبب عدم احتواءه على الألعاب الكشفية المعدة من قبل الباحث التي لم تمارس من قبل المجموعة الضابطة ولهذا لم تتمكن المجموعة من احداث فروق معنوية بين بين الأختبارين لما لهذه الألعاب من قدرة وفاعلية على تطوير اختبار التفكير الإبداعي كما لوحظ في نتائج التجريبية.

أن عملية التطوير هنا هي بخصوص مكونات التفكير الأبداعي من مرونة وطلاقة وأصالة وكيفية التعامل مع هذه المكونات وفق المواقف التي يصبح بها الكشاف والتي تمكنه من أن يبدع في تكوينه للعقد أو الربطة وفق مرونة معينة وأصالة في تكوين تلك العقد وبطلاقة عالية وهذا مأ أكده (عبد الله الرزاق عبد الله أبراهيم عندما يقال أن الألعاب الكشفية فأن ذلك لا يعني تهدف الى تحقيق المتعة والمرح فحسب بل أنها ترمي الى تحقيق ما هو

أسمى من ذلك بكثير فهي ترمي الى تعليم وتدريب الفتى عن طريق غير مباشر بعيداً عن النمط المدرسي الروتيني وباستعمال أسلوب شيق ومحبب الى النفس ، فبالألعاب يمكن أن نحصل على أكبر قدر من العمل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول حيث يقوم الفتى من خلالها بأصعب

الأعمال وهو في غمرة من السعادة والبهجة دون أن يحس بالتعب هذا فضلاً عن أنها تعتبر نوعاً من الترويح عن النفس من عناء الأعمال ويقصد تجديد الحيوية)

وكذلك مناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي للأختبارات الكشفية .

ت	الاختبارات	قبلي		بعدي		قيمة t		الدلالة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولة	
١	اختبار حل اللغز	٢١.٨	٥.٥٥٣	٣٨.٢	٩.٤١٣	٤.٤٢٩	٢.٢٦٢	معنوي
٢	عبور الجسر ونقل الممتلكات	٢٠.٦	٤.٣٥١	٤٢	٨.٠٢٧	٧.٠٤٣		معنوي
٣	اختبار نقل الحلق	٢١.٢	٠.٨٤٨	٣٣.٧	٨.٤٩٩	٤.٢٨١		معنوي
٤	اختبار الريادة في الخلاء	٢١.٢	٠.٦	٣٥.٩	١٠.٣٥٤	٤.١٨٣		معنوي

*عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

ويعزو الباحث تفوق افراد المجوعة التجريبية في الاختبار البعدي لمتغيرات التفكير الإبداعي على افراد المجموعة الضابطة الى فاعلية الألعاب الكشفية المعدة من قبل الباحث والتي أعدت بشكل علمي وسليم حيث تضمن هذه الألعاب مفردات لها القابلية والقدرة على محاكاة تفكير الفرد واثارة المكون الإبداعي من خلال تطوير ذكاء الفرد وزيادة مرونته وطلاقته في التفكير مما يمكن الفرد من أيجاد الحلول المناسبة لأي موقف

كشفي يواجهم وهذا ما يؤكده (خالد عبد الله المحموري فيقول أن من العوامل التي تساهم في تنمية مهارات التفكير الأبتكاري لدى الطلبة طبيعة القضايا البيئية المعاصرة والتي ساهمت مفرداتها في تحفيز الطلبة للوصول الى مستوى متقدم من التفكير الفعال في تلك القضايا وفهمها بشكل عميق ، وذلك من خلال أستخدام مهارات الأكتشاف والملاحظة وبالتالي أصبح الطلبة قادرون على تقديم أفكاراً أكثر تفضيلاً مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الأبتكاري لديهم)

وكانت أستنتاجات البحث

١- أن للألعاب الكشفية من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج دور مهم وبارز لتطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم .

٢- مدى اهمية الالعاب الكشفية لتطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم .

وقد أوصى الباحث :

١- ظرورية اجراء دراسات مشابهه على المراحل المختلفة الأخرى .

٢- ظرورة أجراء دراسات مشابهه لمعرفة تأثير تلك الألعاب لتلك المراحل الأخرى .

٣-ظرورية التأكيد على الالعاب الكشفية لما لها من اهمية في تطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدمة.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

شهد العالم في عصرنا هذا تطورا ملحوظا وعلى جميع الأصعدة الرياضية بشكل عام وتلعب الحركة الكشفية دوراً بارزا في حياتنا من خلال المشاركة بالمخيمات التي تنظمها الجهات المعنية فضلا عن المتعة في ألقائها .

حيث للكشافة و حركتها اهمية كبيرة جدا في زرع الثقة بالنفس و القدرة على القيادة الفاعلة التي من شئنها تحويل كل الامور السلبية التي تحد من التقدم نحو القيادة الجيدة ، ان التدريب وفق مهارات خاصة من المراحل الكشفية للمتقدمين تزيد من المهارات لديهم وبالتالي يصبح الكشاف المتقدم هو القائد الفعلي لهذه المرحلة. حيث يقوم بدوره الفعال في تدريبهم و تعليمهم وفق الاسس العلمية التي من شئنها تطوير هذه المهارات لديهم.

وشملت اهمية البحث في وضع امام المهتمين و المدربين بعض المهارات الخاصة لتطوير المرحلة الخاصة بالكشاف المتقدم ومعرفة علاقتها مع الالعاب الكشفية.

١-٢ مشكلة البحث .

ان المشاركة في المخيمات الكشفية التي تقيمها و تنظمها الجهات المعنية و دورها البارز في وضع المتعة للمراحل الكشفية ، فقد شاهد الباحث اغلب الالعاب الكشفية الموجودة والمهارات قد تكون روتينية لا تزيد من المتعة المراد من هذه الالعاب، حيث للكشافة و حركتها اهمية كبيرة جدا في زرع الثقة بالنفس و القدرة على القيادة الفاعلة التي من شئنها تحويل كل الامور السلبية التي تحد من التقدم نحو القيادة الجيدة ، ان التدريب وفق مهارات خاصة من المراحل الكشفية للمتقدمين تزيد من المهارات لديهم وبالتالي يصبح الكشاف المتقدم هو القائد الفعلي لهذه المرحلة. حيث يقوم بدوره الفعال في تدريبهم و تعليمهم وفق الاسس العلمية التي من شئنها تطوير هذه المهارات لديهم ولهذا كانت مشكلة البحث هي قلة الالعاب الكشفية او عدم الأهتمام بها بشكل ملحوظ مما وينعكس على أتقان المهارات الكشفية .

١-٣ هدفا البحث . ١- أعداد برنامج بالألعاب الكشفية لتطوير بعض المهارات الكشفية الخاصة لمرحلة للكشاف المتقدم. ٢- التعرف على تأثير الألعاب الكشفية في تطوير بعض المهارات الكشفية الخاصة للكشاف المتقدم .

١-٤ فرض البحث : للألعاب الكشفية المعدة تأثير ايجابي في بعض المهارات الكشفية الخاصة لمرحلة الكشاف المتقدم.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري : الفرقة الكشفية المركزية للكشاف المتقدم التابعة لمديرية التربية الرياضية والكشفية لمحافظة القادسية .

١-٥-٢ المجال الزماني : ٢-٢-٢٠١٤ الى ٢٥-٤- ٢٠١٤

١-٥-٣ المجال المكاني : المخيم الكشفي بناحية السنية – محافظة القادسية .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

١- منهجية البحث :

تشترك البحوث التجريبية مع غيرها من البحوث الأخرى في كثير من جوانب خطة البحث الأ أن البحث التجريبي ينفرد ببعض الأسس التي تميزه عن البحوث الأخرى ،ونجد أن أجراءات البحث تحدد بعنصرين هامين أساسيين هما :

١- متغيرات البحث .٢- خطوات تنفيذ البحث .وهذان العنصران لهما تأثير مباشر على صدق النتائج . (٢ :ص١٤٥)

وعليه أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع وعينه البحث :

((مجتمع البحث يعني جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث اما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث الأصلي ، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي)) (٣:ص ١٠٥- ١٠٦) وعليه أختار الباحث مجتمع عينة البحث بصورة عمدية المتمثلة بالفرقة الكشفية المركزية لمرحلة الكشاف المتقدم في تربية محافظة القادسية وعددهم (٢٤) كشاف متقدم تم تقسيمهم عشوائيا بطريقة القرعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (٢٠) كشاف متقدم حيث تم أستبعاد (٤) كشافين وذلك بسبب تكرار تغيبهم عن البرنامج في التجربة الرئيسية وقم تم أجراء التكافؤ والتجانس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (١)يبين تجانس افراد العينة

المتغيرات		وحدة القياس	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
الذكاء		درجة	٤٣.٥٥	٧.١٩٢	٠.٤٢	معنوي
المهارات الكشفية	سارية العلم	نقطة / ثانية	٠.٠٢٧	٠.٠١٤	٠.٨٠	معنوي
	البوابة	نقطة / ثانية	٠.٠٢١	٠.٠١٣	١.١٩	معنوي
	السياج	نقطة / ثانية	٠.٠٢٣	٠.٠١٧	١.٢٤	معنوي
	نصب الخيمة	نقطة / ثانية	٠.٠٢٩	٠.٠١٨	٠.٣٣	معنوي
الألعاب الكشفية	حل اللغز	درجة	٢١.٢	٧.٦٨٥	٠.٦٢	معنوي
	عبور الجسر ونقل الممتلكات	درجة	٢٠.٩٥	٩.١٥٩	٠.٤٢	معنوي
	نقل الحلق	درجة	٢٠.٨٥	٨.٦٣٤	٠.٦٢	معنوي
	الريادة في الخلاء	درجة	٢٠.٨	٩.٨٧١	٠.١٨	معنوي

جدول(٢)

يبين تكافؤ افراد العينة

المتغيرات		وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
			الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري			
الذكاء		درجة	٤٤.٣	٧.٦٤٥	٤٢.٨	٧.٠٣٦	٠.٤٠١	١.٧٣	معنوي
المهارات الكشفية	سارية العلم	نقطة / ثانية	٠.٠٢٨	٠.٠٠٩	٠.٠٢٥	٠.٠٠٥	٠.٣٦٨		معنوي
	البوابة	نقطة / ثانية	٠.٠٢٢	٠.٠٠٧	٠.٠٢٠	٠.٠٠٥	٠.١٨٢		معنوي
	السياج	نقطة / ثانية	٠.٠٢٦	٠.٠٠٨	٠.٠٢١	٠.٠٠٨	٠.٧٣٠		معنوي
	نصب الخيمة	نقطة / ثانية	٠.٠٢١٢	٠.٠٠٩	٠.٠٢٥	٠.٠٠٨	١.١٧٢		معنوي
الألعاب الكشفية	حل اللغز	درجة	٢١.٨	٥.٥٥٣	٢٠.٦	٦.١٣١	٠.٣٩٦		معنوي
	عبور الجسر ونقل الممتلكات	درجة	٢٠.٦	٤.٣٥١	٢١.٣	٤.٨٠٨	٠.٦٤٦		معنوي
	نقل الحلق	درجة	٢١.٢	٠.٨٤٨	٢٠.٥	٤.٥٥٢	٠.٨٥٧		معنوي
	الريادة في الخلاء	درجة	٢١.٢	٠.٦	٢٠.٤	٤.٧٨٨	٠.٤٩٩		معنوي

٣-٣ - أجراءات البحث الميدانية .

٣-٣-١ تحديد الألعاب الكشفية .

تم تحديد الألعاب الكشفية التي ستدخل ضمن البرنامج الكشفي من خلال أعداد استمارة تحوي على عدة ألعاب ومن ثم طرح هذه الاستمارة ليتم تحديد الألعاب ذات الصلة والأكثير تأثيرا لمرحلة الكشاف المتقدم لتنمية التفكير الأبداعي لديه وتم عرض هذه الاستمارة على ذوي الاختصاص والخبرة في المجال الكشفي ليتسنى للباحث أختيار تلك الألعاب بدقة أعتماداً على اختيارهم لتلك الألعاب .

٣-٣-٢ تحديد أهم المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم .

بعد الاطلاع على برامج مرحلة الكشاف المتقدم وما تحويه من مهارات وبعد الاستئناس بآراء الخبراء والمختصين في الحركة الكشفية تم تحديد أربع مهارات كشفية وهي (عمل سارية علم – عمل بوابة – عمل سياج – وعمل نصب خيمة) وذلك لتضمين كل عمل من هذه الأعمال على العديد من المهارات الأساسية الكشفية كالعقد والربطات والدورات وكيفية استخدام البلطة وتقدير المسافات وما الى ذلك لأنه من حق الباحث استخدام المهارة التي يراها مناسبة مع إجراءات بحثية ومن ضمن مفردات البرنامج الكشفي الخاص بهم .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية .

تعد التجربة الاستطلاعية من الإجراءات المطلوبة والضرورية في البحث العلمي يقوم بها الباحث من أجل الحصول على نتائج صحيحة وموثوق بها ولغرض التعرف على كافة العوامل والمعوقات التي قد يواجهها الباحث عند قيامه بأجراء الاختبارات لتجاوزها في التجربة الرئيسية أجرى الباحث تجربته الأستطلاعية في يوم واحد وذلك يوم ٢٠١٣/١١/١٠ الساعة التاسعة صباحاً تم أجراء الأختبارات المهارية الكشفية

متقدمين من غير عينة البحث والذين ينتمون الى نفس مجتمع البحث ، وقد أجريت التجربة الأستطلاعية للتعرف على :

١- التعرف على الأخطاء التي قد يواجهها الباحث لتجاوزها في التجربة الرئيسية .

٢- التاكد من صعوبة الأختبارات وسهولتها وامكانية تطبيقها على عينة البحث ومدى أستجابتهم لتنفيذها .

٣- التعرف على صلاحية الأدوات والمكان الذي أجريت فيه الأختبار .

٤- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الأختبارات ومعرفة وقت كل أختبار .

٥- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ الأختبارات وتدوين درجاتها .

٣-٥ التجربة الرئيسية .

بعد الأنتهاء من التجربة الأستطلاعية والأختبارات القبلية أبتدأ الباحث بتطبيق تجربة البحث الرئيسية بتأريخ ١٨-٢٠١٤/٣/١٩ ولمدة (٨) اسبوع بواقع وحدتين تعليميتن في الأسبوع ليومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية وبزمن مقداره (٦٠) دقيقة لكل وحدة حيث تم تنفيذ البرنامج الكشفي والذي طبق على المجموعة التجريبية وحجب عن المجموعة الضابطة حيث تم تنفيذ لعبتين كشفيتين في كل وحدة وكانت تتكرر اللعبة لأكثر من مرة لتعمل على تشويق الكشاف وتحثهم على الدقة في العمل وتبعث فيهم روح التنافس الشريف والأبتكار لبعض المواقف العملية خلال تأدية العمل الكشفي .

وقد راعى الباحث التدرج في آخذ المعلومات خلال الوحدات التعليمية من المعروف لديهم الى المجهول (الجديد) .

٣- ٦ الوسائل الإحصائية

أستخدم الباحث الحقيبة الأحصائية spss لأستخراج النتائج

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يبين عرض ومناقشة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات الكشفية

ت	الاختبارات	قبلي		بعدي		قيمة t		الدلالة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	محسوبة	جدولية	

١	اختبار حل اللغز	٢٠.٦	٦.١٣١	٢٢	٦.٧٣٣	٠.٣٤٤	٢.٢٦٢	غير معنوي
٢	عبور الجسر ونقل الممتلكات	٢١.٣	٤.٨٠٨	٢٤.٢	٥.٠٧٢	٠.٨٣٩		غير معنوي
٣	اختبار نقل الحلق	٢٠.٥	٤.٥٥٢	٢٣.٤	٧.١٨٣	٠.٤٥٨		غير معنوي
٤	الريادة في الخلاء	٢٠.٤	٤.٧٨٨	٢٢.٨	٥.٧٣١	٠.٤٦٧		غير معنوي

*عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار حل اللغز (٢٠.٦) وبانحراف معياري (٦.١٣١) للاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي لنفس الاختبار للاختبار البعدي بوسط حسابي قدره(٢٢) وانحراف معياري (٦.٧٣٣) وبعد معالجة البيانات أحصائياً تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (٠.٣٤٤) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولة البالغة (٢.٢٦٢) تبين عدم معنوية الاختبار.

أما لاختبار عبور الجسر ونقل الممتلكات فقد بلغ الوسط الحسابي لها للاختبار القبلي (٢١.٣) وبانحراف معياري (٤.٨٠٨) أما الاختبار البعدي للاختبار فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي له (٢٤.٢) وبانحراف معياري (٥.٠٧٢) وعند معالجة البيانات إحصائيا تبين ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٠.٨٣٩) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير معنوية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٢٦٢) .

أما اختبار نقل الحلق فقد بلغت الوسط الحسابي له (٢٠.٥) وانحراف معياري (٤.٥٥٢) في حين كان الاختبار البعدي له بوسط حسابي قدره (٢٣.٤) وانحراف معياري (٧.١٨٣) ومن خلال المعالجة الإحصائية له تبين ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٠.٥٤٨) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي غير معنوية مقارنة بالقيمة الجدولة البالغة (٢.٢٦٢).

وأخيرا اختبار الريادة في الخلاء بلغ الوسط الحسابي له القبلي (٢٠.٤) وانحرافه المعياري (٤.٧٨٨) اما أختباره البعدي فقد بلغ وسطه الحسابي (٢٢.٨) وانحراف معياري(٥.٧٣١) وبعد المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة (t) المحسوبة هي (٠.٤٦٧) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان المنهج المعد من قبل الوزارة يساعد على تطوير أختبارات التفكير الإبداعي بشكل بسيط من خلال النظر الى قيم الأوساط الحسابية بين الأختبارين الأ انه بسبب عدم احتواءه على الألعاب الكشفية المعدة من قبل الباحث التي لم تمارس من قبل المجموعة الضابطة ولهذا لم تتمكن المجموعة من احداث فروق معنوية بين بين الأختبارين لما لهذه الألعاب من قدرة وفاعلية على تطوير اختبار التفكير الإبداعي كما لوحظ في نتائج التجريبية.

أن عملية التطوير هنا هي بخصوص مكونات التفكير الأبداعي من مرونة وطلاقة وأصالة وكيفية التعامل مع هذه المكونات وفق المواقف التي يصبح بها الكشاف والتي تمكنه من أن يبدع في تكوينه للعقد أو الربطة وفق مرونة معينة وأصالة في تكوين تلك العقد وبطلاقة عالية وهذا مأ أكده (عبد الله الرزاق عبد الله أبراهيم عندما يقال أن الألعاب الكشفية فأن ذلك لا يعني تهدف الى تحقيق المتعة والمرح فحسب بل أنها ترمي الى تحقيق ما هو أسمى من ذلك بكثير فهي ترمي الى تعليم وتدريب الفتى عن طريق غير مباشر بعيداً عن النمط المدرسي الروتيني وباستعمال أسلوب شيق ومحبب الى النفس ، فبالألعاب يمكن أن نحصل على أكبر قدر من العمل في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول حيث يقوم الفتى من خلالها بأصعب الأعمال وهو في غمرة من السعادة والبهجة دون أن يحس بالتعب هذا فضلاً عن أنها تعتبر نوعاً من الترويح عن النفس من عناء الأعمال ويقصد تجديد الحيوية) (٤ :ص١٨٨).

٤-٢ يبين عرض ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي للأختبارات الكشفية .

ت	الاختبارات	قبلي		بعدي		قيمة t		الدلالة
		وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولة	
١	اختبار حل اللغز	٢١.٨	٥.٥٥٣	٣٨.٢	٩.٤١٣	٤.٤٢٩	٢.٢٦٢	معنوي

٢	عبور الجسر ونقل الممتلكات	٢٠.٦	٤.٣٥١	٤٢	٨.٠٢٧	٧.٠٤٣		معنوي
٣	اختبار نقل الحلق	٢١.٢	٠.٨٤٨	٣٣.٧	٨.٤٩٩	٤.٢٨١		معنوي
٤	اختبار الريادة في الخلاء	٢١.٢	٠.٦	٣٥.٩	١٠.٣٥٤	٤.١٨٣		معنوي

*عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

يوضح الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في الأختبارين القبلي والبعدي لاختبارات التفكير الإبداعي .

أذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لاختبار حل اللغز (٢١.٨) وبانحراف معياري (٥.٥٥٣) للاختبار القبلي في حين بلغت قيمته للاختبار البعدي بوسط حسابي قدره

(٣٨.٢) وبانحراف معياري (٩.٤١٣) وعند معالجة البيانات احصائياً تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (٤.٤٢٩) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الأختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

أما اختبار عبور الجسر ونقل الممتلكات فقد كان بوسط حسابي وانحراف معياري للاختبار القبلي وعلى التوالي (٢٠.٦) ، (٤.٣٥١) وعند الاختبار البعدي كان الوسط الحسابي له (٤٢) وانحرافه المعياري (٨.٠٢٧) وعند المعالجة الإحصائية .تبين ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٧.٠٤٣) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على معنوية الاختبار وللصالح البعدي . أما اختبار نقل الحلق فقد كان الوسط الحسابي له القبلي (٢١.٢) وانحرافه المعياري (٠.٨٤٨) أما للاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي له (٣٣.٧) وانحراف معياري (٨.٤٩٩) وعند المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (٤.٢٨١) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي دلالة معنوية عنده مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٢٦٢) .

وأخيراً اختبار الريادة في الخلاء للاختبار القبلي بلغ الوسط الحسابي له (٢١.٢) وبانحراف معياري (٠.٦) أما الاختبار البعدي له بلغ بوسط حسابي قدره (٣٥.٩) وانحراف معياري (١٠.٣٥٤) وبعد المعالجة الإحصائية تبين ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٤.١٨٣) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهي ذات دلالة معنوية مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (٢.٢٦٢) ، ومن هنا نلاحظ تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على قيمة الاختبار القبلي لمتغيرات التفكير الإبداعي .

ويعزو الباحث سبب التفوق لسببين أولهما المنهج المعد من قبل الوزارة المختصة بأعداد المناهج الكشفية حيث تضمن المنهج مفردات كشفية مبنية على أسس علمية رصينة لها القدرة على رفع كفاءة الكشاف في تطوير مهاراته الكشفية والإبداعية على وجه الخصوص.

أما السبب الثاني هو انتظام عينة البحث في تطبيق مفردات المنهج وحسب مكونات هذا المنهج من احتوائه على العاب كشفية منوعه من شأنها تطوير التفكير الإبداعي لديهم والتي اعدها الباحث التي ساهمت بشكل كبير في تطوير أختبارات التفكير الإبداعي بالإضافة الى تطوير مهاراتهم الكشفية الخاصة بهم وهذا ما أكده (القائد الكشفي أحمد الغايش حيث يقول أن لألعاب الكشفية دور بارز في جميع المعسكرات والرحلات على أختلاف برامجها وأهدافها وأن كانت تختلف في نوعيتها وكثافتها تبعاً لكل نوع من انواع المعسكرات والرحلات ألا أنها جزء أساسي في أي منها لما للألعاب من فضل في أضفاء روح المرح والسرور وأشاعة البهجة لأعضاء المعسكر أو الرحلة ويمكن أستخدام الألعاب في المعسكرات والرحلات في المجالات التالية : العاب التعارف – الالعاب الجماعية –الالعاب الايقاعية – الالعاب البحث عن الكنز العاب الكرات والعصي) (١ :ص)

.

أن الهدف من وراء تلك الألعاب هو توسيع مداركهم وتفهمهم للمواقف التي قد يكون بها الكشاف والتي تستوجب منه أتخاذ القرار وبأسرع وقت .

٥- الاستنتاجات والتوصيات .

٥-١ الاستنتاجات

١- أن للألعاب الكشفية من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج دور مهم وبارز لتطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم .

٢- مدى اهمية الالعاب الكشفية لتطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم .

٥-٢ التوصيات

يوصي الباحث :

١- ظرورية اجراء دراسات مشابهه على المراحل المختلفة الأخرى .

٢- ظرورة أجراء دراسات مشابهه لمعرفة تأثير تلك الألعاب لتلك المراحل الأخرى .

٣-ظرورية التأكيد على الالعاب الكشفية لما لها من اهمية في تطوير المهارات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدمة.

٤-اجراء اختبارات دورية لمرحلة الكشاف المتقدم في الالعاب الكشفية.

المصادر

١- أحمد الغايش : elghaish .wikispasces

٢- خير الدين عويس : دليل البحث العلمي ،دار الفكر العربي ٩٤ شارع العقاد – مدينة النصر – القاهرة – ٢٠٠٤ ، ص ١٤٥.
٣ - ذوقان عبيدات واخرون : البحث العلمي مفهومه- أساليبه – أدواته ، ١٩٨٨ ، ص ١٠٥ – ١٠٦.
4 - عبد الرزاق بعد الله : مصدر سبق ذكره ،ص ١٨٨

البرنامج الكشفي

ملحق (١) البرنامج الكشفي .

تضمن البرنامج الكشفي المعد من قبل الباحث على وحدتين تدريبية بالأسبوع بزمن قدره ٦٠ دقيقة لليوم لليومين السبت والثلاثاء مساءاً الساعة الرابعة ٨ أسبوع كما موضح كالآتي :
قام الباحث بعرض وحدتين تدريبيتين للأسبوع الأول أما بقية الوحدات التدريبية ستأخذ نفس النط المذكور بشرط تعدد المهارات الكشفية وتنوعها وكذلك يجب الأنتباه الى التدرج بصعوبة المهارة المعطاة للكشاف .

١- الأسبوع الأول :
وحدة تدريبية ليوم السبت .
الوقت : الساعة الرابعة عصراً.
زمن الوحدة : ٦٠ دقيقة .
مراسيم رفع العلم ١٠دقيقة
المهارات التي يأخذها الكشاف (العينة الضابطة) هي تكون في بادئ الوحدة التدريبية شرح للمهارات الأساسية لمرحلة الكشاف المتقدم ثم أعطاء نوع واحد من أنواع العقد ليسنى لهم معرفة العقد ولكي لا يحصل ملل أثناء الوحدة التدريبية بنهاية الوحدة التدريبية تعطى لهم لعبة كشفية وهي :
- لعبة تدمير مواصلات العدو
- أدوات اللعبة :
١- حبال (لعمل العقد) بقدر نصف عدد اللاعبين .
٢- شرائط من ورق أبيض وأصفر ودبابس.

نظام اللعبة : يعتبر تدمير مواصلات العدو من اهم الأعمال التي يقوم بها الجيش المنتصر ، وفي هذه اللعبة يختار طريق يمتد عليه بعض الأعمدة ويقسم الى فريقين :
فريق المهاجمين : ومهمته تدمير مواصلات العدو، ويكون ذلك بربط كل عمود من أعمدة التلغراف أو التليفون في المكان المحدد للعبة وذلك بالحبال التي تكون معدة معهم لهذا الغرض .
فريق المهاجمين : ويتميز هذا الفريق بأن يضع كل فرد من أفراده شريطاً من الورق الأسود مثبتاً بدبوس على ذراعه اليمين .
ومهمة هذا الفريق الدفاع عن اعمدة التليغراف ومحاولة منع المهاجمين من الأستيلاء على هذه الأعمدة بربط حبالهم حولها .
وفي نهاية الوقت المحدد للعبة ، تحسب النقط للفريقين على وجه التالي :

- تحسب نقطتان للفريق عن كل فرد أسره الفريق الآخر (أي تعد الشرائط التي أستطاع كل فريق أنتزاعها).
- تحسب نقطتان عن كل عمود تم الأستيلاء علية ، والفريق الفائز هو الذي يحصل أكثر نقاط .

بنهاية الوحدة ينزل العلم وينسحب الكشافون .

الوحدة التدريبية ليوم الأربعاء :

الوقت : الساعة الرابعة عصراً.

زمن الوحدة : ٦٠ دقيقة .

مراسيم رفع العلم ١٠دقيقة

- أعادة لما يأخذه الكشاف من محاضرة سابقة والتي شملت على نوع من انواع العقد وأضافة نوعية اخرى من العقد ويكون هنا التدرج مطلوب من السهل الى الصعب

للمحافظة على تطويرهم والأنتباه لما يفعلونه وتصحيح الأخطاء وكذلك تعطى لهم لعبة كشفية ترويحية وهي :

- طاردو اللص :

نظام اللعبة : في خلال المخيم ، واثناء قيام الكشافين بناشطاتهم ، وانشغال كل فرد بما كلف به من عمل ، يمر القائد عليهم واحداً واحداً ، ويسر في أذنهم قائلاً ((هنالك لص في المخيم ، فأحذروه)).

وخلال ذلك يكون قد أتفق مع أحد الكشافين ليقوم بدور اللص ، فيغير ملابسه ، ويغافل زملاءه ، ويستولي على اي شئ من أدوات المخيم ويفر هارباً الى مكان قد اتفق مع القائد عليه .

أذا أحس أحد الكشافين ، بما يحدث فعليه أن ينذر زملاءه ليهبوا الى مطاردة اللص ، واعادة الشئ المسروق .

وينظم رئيس فريق الكشافين خطة مطاردة ، بحيث تشمل جميع المناطق المحيطة بالمخيم .

وقد يعثر الكشافون في أثناء بحثهم على الكشاف الذي قام بدور اللص ، ولكن العبرة هي في العثور على الشئ المسروق وأعادته .